يتناشدون الاشعار فقلت ايكم صاحب عمر بن ابي ربيعة
الذي يلقي على لسانه الشعر فقال احدهم انا قلت ما اسمك
قال انا المكتم بن عامه صاحب عمر وانا الذي اقول

قلن الظراف لنشكلنا بالقلى :: نطق الرحيم من الصدود بجيرف
فجزعت منهم فسلمت عليهم وانصرفت عنهم

اخبرنا ابو بكر محمد بن
شجاع انا ابو عمرو بن منده انا ابو محمد بن يوه انا ابو الحسن
اللبناني نا ابو بكر بن ابي الدنيا اخبرني العباس بن هشام بن
محمد عن ابيه قال اخبرني مولى لزياد بن ابي سفيان قال حج
ابو الاسود الدئلي حاجا بامراته وكانت جميله فبينما هي
تطوف بالبيت اذ عرض لها عمر بن عبد الله بن ابي ربيعه المخزومي
فصار لها فاتت ابا الاسود فاعلمته ذلك فاتاه ابو الاسود
فأتاه وهو في المسجد مع قومه فقال

انت الفتى كل الفتى لولا خلالك اربع :: فسكت عمر ولم يقلها
فقال ابو الاسود لامراته انه ليس بعائد فلما خرجت الى
المسجد كلمها ايضا فاخبرت ابا الاسود فاتاه وهو في المسجد
فقال :: اني عن الجهل والخنا وعن شتم اقوام خلائق
اربع حيا واسلام وبقيا واني كريم ومثلي قد سعر وسعى ::
فشتان ما بيني وبينك انني على كل حال استقيم وتظلع فقال
له عمر لا والله يا عم اعرض لها بعد هذا اليوم ابدا انني يكره
ففعل روينا هذه الابيات لغير ابي الاسود انبانا بها
ابو الحسن سعد الخير بن محمد ابو الحسن ابن الطيوري انا
عبد العزيز بن علي الازجي انا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري

Copyright © King Saud University